تحية للثورة السلمية في البحرين بمناسبة ذكرى انطلاقتها، تحية لكل شهيد وسجين ومعذب ومفصول وصابر. إنها ثورة مثالية في النضج والثبات والثقافة. هذا البلد البحرين الصغير بمساحته، الكبير بأبنائه، السلمي في ثورته، الصابر في محنته، الكاشف لأمراضنا الإعلامية والمذهبية سينتصر غدا.

وعجبي من الخليجيين يحاربون السلمية فيالبحرين ويدعمون التفجيرات في سوريا! أين المعيار؟ أين العدل؟ أين حقوق الجار؟

يجب على أهل السنة قبل غيرهم أن يشيدوا بهذا الحراك السلمي الصبور في البحرين لتبقوا بينكم وبين الشيعة شعرة من المصداقية، ليجد المستقبل ذكرى وصل.

البحرينيون يعطون مثالا في السلمية والصبر. لو تعرضت أي ثورة لنصف ما تعرضت له ثورة البحرين لخرجت عن السلمية، إنها مدهشة في صبرها وعمقها الثقافي.

حتى ثورة مصر العظيمة أحرقت مراكز الشرطة في ساعة ونصف!

وفي ليبيا ثورة الناتو!

وفي اليمن دماء, وفي سوريا تفجير وتقطيع.

تونس والبحرين نموذجيان! )

مأساة البحرين أشبه بمأساة الحسين, لا نصير ولا حقوق ولا إنصاف ولاإعلام! إن مما يهون عليهم ما بهم أن هذا يحدث بنظر الله!

لو لم تختلف ثورة البحرين عن بقية الثورات العربية إلا بالظلم الإعلامي والتشويه المتعمد لكفى بذلك تميزا وشرفا.

في سوريا المستبدعادل, ليس هناك تمييز طائفي في سوريا ولا توظيف مذهبي ولا احتقار لأغلبية الشعب ... أما البحرين فجهنم!

نحن كشعوب لابد أن نبني معايير إقرب للعلمية والإنصاف ولا ننتظر إقرار الحكومات، فالحكومات لا تقر حقا خالصا، إنما تشوب الحق بالباطل. لا يمكن أبدا أن نتفق أو نتعايش إلا بحد أدنى من الإتفاق على معايير موحدة. قلت: حد أدنى هل نستطيع ان نفكر في المحاولة؟

نحن كشعوب مسئولون عن تعليم بعضنا ليتعلم بعضنا من بعض. سأكتب بعض المعايير السريعة اليسيرة وادعوالجميع أن يكتبوا لنحاول أن نتعلم

من المعايير السهلة: المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، الجميع يزعم أنه يؤمن بهذا, لكن هل هم صادقون؟لنتفتش عن الصدق في ذواتنا وننميه.

أنا في مسألة الحقوق لا أتنازل فيها الشيعي والوهابي والناصبي والزيدي والعلماني والملحد ... يجب أن يشعروا بأن المجتمع والدولة مع حقوق الجميع.

لولا أن النواصب وربيبتهم السلفية منعوا دينه من التحقق على الأرض لأمكنه ذلك ... الشيطان من كيده العظيم أنه يحارب الشرع بالشرع.

زيارة الصفحة الأصلية من الموضوع